

بحار الأنوار

[387] هرقل عظيم الروم (1)، ملك إحدى وثلاثين سنة، وفي ملكه توفي النبي صلى الله عليه وآله. ماد فيها، أي ضرب لهم مدة في الهدنة إلى انقضاء المدة، وإيليا: بيت المقدس ومعناه بيت الله، وحكي فيه القصر، وبلغه ثالثة: "إلياء" بحذف الياء الأولى، وسكون اللام والمد والترجمان بفتح التاء وضم الجيم، وروى بضمهما، وهو المفسر لغة بلغة. قوله: أن يأتروا علي أي عني والسخطة: الكراهية للشئ وعدم الرضاء به. قوله: سجال أي مرة على هؤلاء، ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البئر بالدلاء. وبشاشة القلوب: انسها ولطفها. قوله: لتجشمت، أي تكلفت ما فيه من مشقة وبصرى: مدينة فيصارية من الشام. والدعاية: الدعوة، وهي من دعوت، كالشكاية من شكيت. قوله: يؤتك الله أجرك مرتين: مرة لاتباع عيسى أو غيره، ومرة لاتباعه صلى الله عليه وآله. قوله: إثم الاريسين (2) هكذا أورده جل الرواة وروي "اليريسين" وروي "الاريسين" قيل: هم الاكارون، وقيل: الخدم والاعوان، معناه ان عليك إثم رعاياك ممن صدته عن الاسلام فاتبعوك على كفرك، أي إن عليك مثل إثمهم (3) _____ (1) من هنا إلى قوله: اما كسرى. من بيان المصنف. (2) تقدم في متن الحديث: "اليريسين" وهو الموجود في المصدر ايضا. (3) قال الجزري في النهاية 1: 31: في كتاب النبي صلى الله عليه وآله إلى هرقل: "فان ابنت فعليك اثم الاريسين" قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى، فروى الاريسين بوزن الكريمين، وروى الاريسين بوزن الشريبين، وروى الاريسين بوزن العظيميين، وروى بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري، واما معناها فقال ابو عبيدة: هم الخدم والخول، يعنى لصدته اياهم عن الدين كما قال: "ربنا اطعنا سادتنا" أي عليك مثل اثمهم، وقال ابن الاعرابي: أرس يأرس أرسا فهو أريس، وارس يؤرس تأريسا فهو اريس، وجمعها أريسون واريسون وارانسة وهم الاكارون، وانما قال ذلك لان الاكارين كان عندهم من الفرس، وهم عبدة النار، فجعل عليه اثمهم، وقال ابو عبيد في كتاب الاموال: اصحاب الحديث: الاريسين منسوباً مجموعاً، والصحيح الاريسين بغير نسب، ورده الطحاوي عليه، وقال بعضهم، ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية